

في كتابه «المنصف من الكلام على مغني اللبيب لابن هشام» ،
حيث يقول^(١) : « فقد نظرتُ عند إقرائي لمغني اللبيب ما كتبه
الشيخ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني ، والشرح الذي
أظهره بالبلاد الهندية وسماه تحفة الغريب ، فإذا هي مملوءة
باعتراضات يتجه جوابها ، ومشحونة بإشكالات لم ينغلق
— والحمد لله — بأبها ، وقد فتح الله تعالى بأجوبة ما عظم من
ذلك ، وتنبير ما أظلم من إشكال حالك فسألني بعض
الأصحاب أن أقيد ذلك بكتاب ، وأن أضمَّ إليه حل الشواهد
والآيات وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات ، فأجبت
مطلوبه ، وحققت مرغوبه ، سالكاً سبيل الإنصاف ، حائداً عن
طريق التعصب والإجحاف وسميته «المنصف من الكلام على مغني
ابن هشام» وأسأل الله تعالى العصمة مما يعاب ، والهداية إلى طريق
الصواب .

وسوف نعرض لبعض تعقيبات الدماميني ، وردّ الشمني
عليها . فقد ذكر ابن هشام^(٢) . أن الهمزة تدخل على الإثبات ،

(١) المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ص ٢ .

(٢) مغني اللبيب ٨/١ .